أقام مئات من مسلمي إيطاليا صلاة الجمعة أمام الكوليسيوم في روما احتجاجا على غلق خمسة مساجد في العاصمة الإيطالية في الآونة الأخيرة، وطالبوا السلطات في المدينة بحماية حقوقهم الدينية.

واستخدم المصلون السجاد والفرش لأداء الصلاة على الرصيف على بعد أمتار من المدرج الأثري، ورفع البعض لافتات كتبوا عليها "السلام" و"افتحوا المساجد".

وقال م. باجيو -وهو أحد منظمي الاحتجاج- لوكالة الصحافة الفرنسية إن "السلطات أغلقت خمسة أماكن عبادة بداعي مخالفات إدارية"، مشيرا إلى أن "هناك بعض المشاكل الإدارية، لكن هذا ليس سببا كافيا لغلق مكان عبادة".

وتابع "كما أننا لا نعرف من أمر بالغلق والكل ينفي المسؤولية عن ذلك سواء البلدية أو المحافظة أو وزارة الداخلية".

لا تحريض

وندد باجيو بالخلط بين المسلمين والمتطرفين بعد الهجمات التي نُسبت لإسلاميين عبر العالم، رافضا الاتهام بأن أئمة متطرفين يحضون على العنف في أماكن عبادة غير قانونية.

وقال إن عددا كبيرا من المسلمين مثله "لا يفهمون إلا بضع كلمات عربية ويذهبون إلى المسجد لعبادة الله" لا غير.

من جهته، قال فرنشيسكو تييري -وهو مسلم إيطالي ومتحدث باسم تنسيقية جمعيات المسلمين- "عمليا نشعر بأنه يشار إلينا بإصبع الاتهام باعتبارنا مسلمين، وليست هناك إرادة سياسية للاعتراف بوجودنا في هذه الأرض؛ وبالتالي فنحن مجبرون على استئجار أمكنة نصلي فيها".

وكان وزير الداخلية أنجلينو ألفانو قال في أغسطس/آب الماضي إن "المساجد الصغيرة في أماكن انتظار السيارات" يجب إغلاقها".

ويعيش 1.6 مليون مسلم في إيطاليا، لكن لا يوجد سوى عدد محدود من المساجد المسجلة رسميا لدى الحكومة، ولا توجد للجالية المسلمة هيئات رسمية تمثلها.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 22/10/2016
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com